ابن أخيه أبو جعفر بن عبد الملك بن سعيد : كتب إلى حفصة الشاعرة إثر ليلة وصال بات بها فى موضع يعرف بجود مؤمل وهو منتزة :

ص ٦٨ : رعى الله ليلا لم يـــــرح بمذم عشيه وارانا بجـــــود مؤمـــل
وغرد قمرى على الـدوح وانثنى قضيب من الريحان من فوق جدول
ترى الروض مسروراً بما قد بدا له عناق وضم وارتشـــــاف مقبل

فجاوبته تقول :

لعمرك ما سرت رياض بوصـــلنا ولكنها أبدت لنا الغل والحســـد
ولا صفق النهر ارتياحاً لقـــربنا ولا صدح القمرى إلا لما وجـد
فلا تحسن الظن الذى أنت أهـله فما هو فى كل المواطن بالرشـد
فما خلت هذا الأفق أبدى نجومه لأمر سوى كى ما تكون لنا رصد

ابن سفرة المرينى : هو أبو الحسين بن سفرة : له فى المرقص قوله :

لو أبصرت عيناك زورق فتـــــية يبدى لهم لهج الســـــرور مراحه
وقد استداروا تحت ظل شـــراعه كل يمد بكاس راح راحـــــــه
لحسبته خوف العواصف طائـــرا من الحنو عل يبنيه جناحـــــــه

أبو عبد الله الرصافى البلنسى : له فى المرقص قوله فى غلام حائك :

جذلان تلعب بالمحراك أنملـــــه على السدى لعب الأيام بالـدول
ضماً بكفيه أو فحصاً بأخمصـــه تخبط الظبى فى إشـــراك محتبل